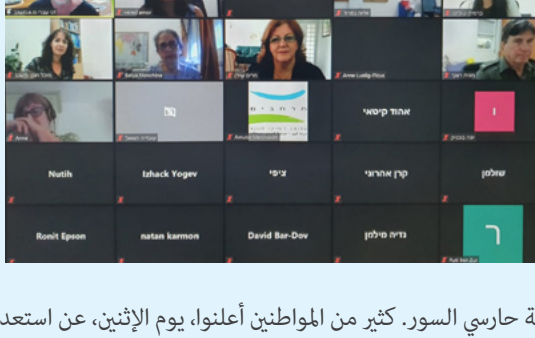


1605  
2021

ה' באייר תשפ"א

# من يوميات رئيس المجلس

قبل أسبوع، عشية عيد "شفوعوت"، فكرت بأنني لن أكتب "يومياتي". يوم الأحد كان كل شيء اعتيادي. التقيت مجموعة تحضيرية للتقاعد في "مرحافيم"، والتقيت إدارة بلدة كمون.



عندما بدأت حملة حارسي السور. كثير من المواطنين أعلنوا، يوم الإثنين، عن استعدادهم لاستضافة عائلات من الجنوب. قمت مساء الإثنين بزيارة عائلة نيكولا برأس العين، بمناسبة عيد الفصح. رأيت أثناء عودتي إلى البيت آلاف الناس على الدوار المركزي في عرابة. المئات أدوا صلاة التراويح بالشوارع، وعشرات الشببية رفعوا أعلام فلسطين وانشغلوا بتأجيل المصلين. بعد وقت قصير على مروري من هناك أبلغوني بأن الشارع أُغلق بشكل تام. وفي اليوم التالي (الثلاثاء) الساعة الثامنة والنصف أُغلقت كل الشوارع. كنت على تواصل مع الشرطة وكل البلديات. وتبين في صباح يوم الأربعاء أن هناك حاجة لعمل هندسي معقد من أجل إخلاء محاور تم إغلاقها في وادي سلامة والحسينية. فحصت الشارع الرئيسي في سخنين وعرابة وبعد أن تيقنت أنه خال بشكل نهائي وافقت ثلاثة باصات ممتلئة بالأولاد من لوطيم لمسغاف. طلبت شرطة إسرائيل، مبكراً، من المجلس تسريح الأولاد وإلغاء الفعاليات. تصرفنا حسب توصيات الشرطة وأجرينا الأخلاء وأبلغنا المواطنين بذلك.

تنتهج الشرطة سياسة الاحتواء. التعليمات الصادرة للشرطة هي عدم إخلاء الشوارع بالقوة. تقديرات الشرطة هي تفضيل إغلاق الشارع على المس بالمتظاهرين. والمخترقن للقانون والمشاغبين. تتواجد بلدات مسغاف في مجال خمس محطات شرطة، تخضع لثلاثة مناطق مختلفة. لم يكن بلاغات وتقارير حول إغلاق شوارع. في وقت لاحق توقفت طواقم شركة الكهرباء، نجمة داوود الحمراء وسلطة الإطفاء توقفت عن الوصول، وفي ساعات النهار أيضاً. اضطرت لتدخل المناصب العليا من أجل تحريك شركة الكهرباء للوصول إلى وادي سلامة مع مراقبة أمنية. كانت تشويشات مستمرة بتزويد الكهرباء في معليه تسفيا، رأس العين، لوطم ووادي سلامة.

بدأنا أنا ومسؤولي الأمن في المجلس وبمساعدة مركز الاستعلامات في المجلس ومركز التشغيل، بتركيز المعلومات المهمة لمواطنينا وإبلاغهم واستقبال بلاغاتهم. تحولنا كل اليوم لبلدات المجلس وشغلنا نظام السفريات للتجميع وللتفريق. التقيت وتحدثت مع طواقم الطوارئ البلدية ومركزي الأمن في البلديات ومع كل عناصر الشرطة، الإطفاء والإنقاذ والأمن. أيقنت بأنه لا يمكن الوصول لكل البلديات. كان في بعض الحواجز تصرف مرفوض وغير قانوني حيث سمحوا مرور العرب ومنعوا اليهود. مواطن من متسبيه أفيف، الذي حاول الوصول لبيته عن طريق طمرة هوجم وأصيب بجراح. بدأت بسلسلة توجهات للشرطة، حرس الحدود، للجيش ووزارة الدفاع ومع الوقت أجريت مقابلات في وسائل الإعلام.



مقابل كل هذا، حافظت وبقيت على تواصل مع نظرائي رؤساء السلطات المحلية العربية. رئيس بلدية طمرة بشكل خاص، شجب الاعتداء الذي جرى في بلده. مع مرور الوقت انضم لشجب العنف كل رؤساء السلطات المحلية المجاورة.

## بيان مشترك

سأواصل العمل، هذا الأسبوع، مع قيادات المجتمع العربي من أجل وقف العنف ونشر الشجب ووقف الإخلال بالنظام والشعب. كان رؤساء السلطات المحلية دير الأسد، طمرة، نحف، كوكب وآخرين مشاركين بمساعدة مواطنينا وتدخّلوا مباشرة للجم العنف. في البلديات البدوية كان نشاط مكثف من قبل رجال الدين والمجتمع من أجل وقف الهيجان.

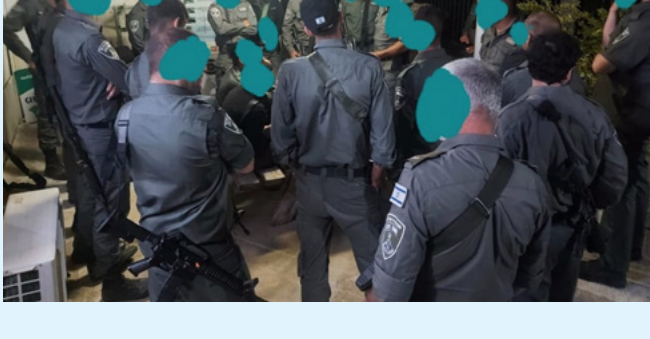
بدءاً من يوم الأحد سيبداً التغيير بأغماط النشاط. متظاهرين أقل، أقل مظاهرات، أقل أعمال شغب جماعية، أقل إغلاق شوارع، أكثر أعمال عدائية واستعمال السلاح ووسائل التخريب.

كان نشاط غير عادي، مساء السبت، في شوارع مؤدية لإشجار، توفال، إفتليون، هرايت، وقربا من أشبال.

قمت يوم السبت بزيارة أماكن مختلفة، والتقيت بالمؤمنين على الأمن في كل البلديات عشية مظاهرات يوم النكبة. تلقينا مؤازرة جدية ومساندة بالحراسة على البلديات من حرس الحدود ومن الجبهة الداخلية.



سنزيد هذا الأسبوع من الجهود لتلقي مؤازرة للحماية في البلديات وفتح محاور مغلقة.



في كل بلدات مسغاف اليهودية والعربية توجد حالة استنفار كبيرة للتطوع والتنظيم المجتمعي والمجمعات الداخلية. النشاط في جبل كمون هو مشترك لبلدات ثلاث- عرب ويهود معا. توجد مبادرات كثيرة ومساعدة متبادلة، مسؤولية وتعاون اجتماعي، مجتمعية وسياسية رائعة لكل الجهات. لم تسجل في المجتمع اليهودي في مسغاف أي حالة عنف واحدة أو مخالفة للقانون. توجد الكثير من المبادرات والتعاون والحوار بين البلديات وبين المواطنين على المستوى المحلي.

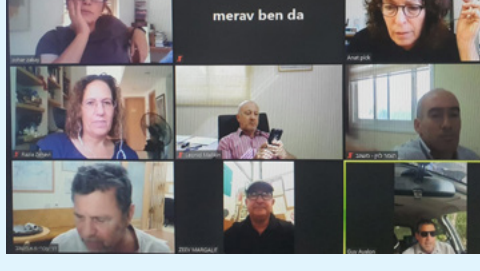
لا يوجد شك بأنه تم تجاوز الخطوط الحمراء. لا شك بأن نسيج العلاقات بين اليهود والعرب قد تضرر. لا يوجد شك بأن علاج الشرطة ليس فاعلا وغير كاف وأن بلدات مسغاف لم تتلق جوابا للاحتياجات الضرورية والشريعة مثل حرية الحركة. لا يوجد شك بأن مشكلة العنف في المجتمع العربي انقلبت كالغول، وتستوجب علاجاً عميقاً ومتواصل. لا شك بأن الأقلية اليهودية في قلب الجليل تحتاج لرد على تهديد جديد ومقلق.

حتى الآن لم نستنفذ امكانياتنا. نعرف الدفاع عن أنفسنا. في مرحلة معينة يتحول تقييد الحركة لهجوم. الدفاع عن النفس هو حق طبيعي ويشمل الحق بالاعتراض على تقييد حرية التنقل والحركة. صبرنا وتسامحنا على المحك في هذه الأيام. وبهذا أيضاً لم نستنفذ قدراتنا.

من الطبيعي أن لا تتوافق كلماتي دائماً مع كل واحد من مواطني مسغاف لأسباب مختلفة. ومع كل هذا نحن في أيام امتحان، وكلنا تحدي للتعاون في ظروف صعبة. بالإضافة للحرب العسكرية وهجوم الصواريخ على المواطنين والمجمعات السكانية في الجنوب والمركز.. أود أن أقول لكم-« بين شعبي أنا أعيش» عميقاً، ليلاً ونهاراً. بالسراء والضراء. بالسهل والصعب. أصغي لكم. أعمل من أجلكم بأسلوبي وحسب فهمي وإدارتي. أعرف بأنكم هكذا أيضاً. نحن نعتمد على إيماننا ومجتمعنا. نحن سنزداد قوة ومثانة. لا يوجد لدي شك بذلك.



شاركت الأسبوع الماضي، في جلسة مع وزير الأمن الداخلي، مدير عام الشرطة، رؤساء سلطات محلية بيت هكيرم، إدارة بارك ترديون، إدارة هكالك، اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء، إدارة اللواء في سلطة الطبيعة والحدائق، لجنة الرفاه في مركز الحكم المحلي ولجنة الأمن في مسغاف.



أجريت الأسبوع الماضي، زيارة لمدرسة موريشت والتقيت مواطنين وممثلي جمهور من رأس العين، كمون، كيشور، يوفاليم، تسوريت، غيلون، موريشت، اشحار، توفال واشبل.



في قصة بالصحراء يوجد للوهلة الأولى قوائم "أعزّي" ونتائج لنظام ولتتيب الحركة. ولكنها بالحقيقة توضح لنا الارتباط المتبادل بين البشر. مسؤولية الجميع لتوفير الوسائل والقوة البشرية للعمل المقدس ونظام العمل في الوضع الثابت والمتحرك. أبدية إسرائيل ليست كذبة. غدا عيد حلو- عيد منح التوراة، عيد سعيد، مناسبات سعيدة، أعياد وأوقات للسور!

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري